

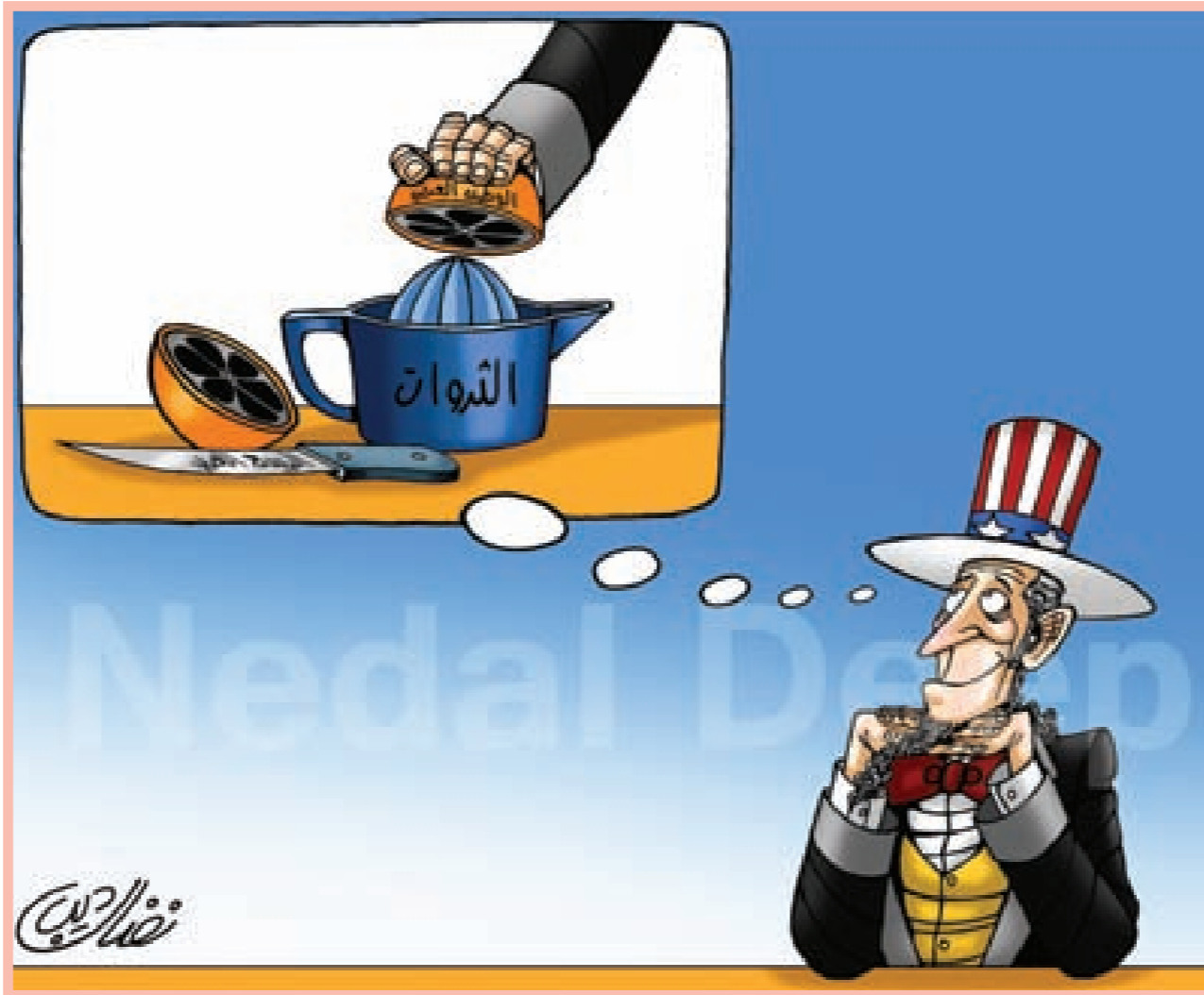
قوتنا العظيمة بإمكانياتها لم تجعل منا حزب اغترار بالقوة ولا حزب قوة... بل كنا دائماً حزب عقيدة وقوة من أجل غاية خطيرة في الحياة.

سعادة

## مصارع بلغاري يصل كاليفورنيا رابكا دبابة بعلم روسي

وصل المصارع البلغاري ألكسندر روسيف المعروف بحبه لروسيا إلى ملعب «ليفي» بكاليفورنيا رابكا دبابة وحامل العلم الروسي في يده. ورحب المصارع بالجماهير الذي بلغ عدده زهاء 70 ألف مشاهد بإطلاقه من مدفع الدبابة.

أما أفراد حرسه الذين شاركوا في عرض روسيف الرياضي المسرحي فلوحوا بأعلام روسية أيضاً، ورافق مسيرتهم النشيد الوطني الروسي. وانقسمت آراء مستخدمي الانترنت حول تصرف روسيف. واعتبر البعض أن عرضه كان رائعاً. فيما أثار العرض غضباً لدى البعض الآخر. وعلق المصارع نفسه على ما حدث في مدونته بإحدى شبكات التواصل قائلا: «قال لي منافسي الأمريكي إنه لا يريد أن يكون مثلي، فقلت له لا تخف، إنك ستعجز عن تقديم عرض كهذا». يذكر أن روسيف خسر المنازلة أمام منافسه المصارع الأمريكي جون سين.



## نيبال بين الحياة والموت؛ ابنة الـ 23 عاماً من ينقذها؟



◆ فاطمة عبدالله \*

ليس هذا مقالاً من الرغبة في الندب والأسى. إرادة الشابة نيبال (صديق) خير الدين تتغلب على الشدة وتُبعد من النفس نزعات التلوع. شابة في عمر ورد يُزهر للتلو فيجمل الحديقة. 23 عاماً أمضتها تعاني مرضاً تابتى أن يدمرها كما دمر رثتها. تقهّره ببسمة. بالتحمل. والسخرية مهما قسا. في مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس»، تمام نيبال نوم أميرة تنتظر قبلة. قبلة أمير أو قدر. تشاء أن تسدل شعرها على الشرف الأبيض، فيمُر أميرها أو قدرها ويُفتن بجمالها ثم يخفف الوجع. وجع ندرك أنه لا يُحتمل. «سكاكين في البطن والظهر، وإبر في العظم». تفرض نيبال عدم جرح شعور الآخر نحو الشفقة. تفوق السوي صحياً طاقة وأملاً، وتوشك أن تجترح في الحلم جناحين ينتشيانها نحو الفضاء الأوسع. هناك حيث ملاك يحب ملاكاً، وغمية تمارح غيمة. حيث قوس القزح بطعم الشوكولا والمطر بروعة الولادة المتجددة.

لن يعني كثيرين اسم هذا المرض: cystic fibrosis. ترجمته العربية يزيد صعوبة: التليف الكيسي الرئوي. مرض وراثي يضرب الرئتين ويفتتها حدّ الإهتراء، حالاً دون التنفس والقيام بحركة. كم من أطفال ماتوا اختناقاً، فثك بهم حتى آخر نفس. نشأت نيبال تحاول بانفاسها الضئيلة ألا يخفقها. أخبرها أنها محظوظة بإرادة تملكها، فعادة المرء كلما استعصى عليه المرض أن يعقبت الحياة ويستسهل بالموت خذلان الأحياء. أتى لك يا نيبال تعلم كل هذا الفرح؟ أتى للجسد الموحج أن يمتهن خطي الجبابرة؟ تضحك. إنَّها على الأرجح لا تهوى النكد. تتقلب، فتتالم. كأنه سكين ينخر روحها. وأنياب مسممة تقطع الأمل. أسألها ألا تتعب النفس بما لا قدرة لها عليه. تكفيني عزميتها للكتابة. ويكفيني بالكلمة أن أولها كم أحببتها. تستريح وتتابع: «حرماني المرض كل لذة. إنني منذ الصغر ممنوعة من متعة الأطعمة. كنت في المدرسة أحسد أصدقائي على كيس تشيبس أو قطعة شوكولا. وعلى السوسيت أيضاً. فرض عليّ التأقلم مع مرض يفوقني حجماً. ومع كميات هائلة من الأدوية. طالما سمعت أصدقائي يتباهون: «البايا جبلي لعبة». أمضى أبي سنوات يكس ويتعب من أجل أن يحضر إليّ الدواء الباهظ. «عاشين لنجيب عليه دواء». أخاف أن أختنق ليلاً وألتحق بمن اختنقوا. الدواء قبل السوسيت واللعبة. وقيل أي شيء آخر. راح جسدي مع الوقت يتكيف مع دوائه. بات المسكن لا يعمل. يهدئ الروع قليلاً. ثم عليّ إكثار التحمل، فاتحمت. إلى أن بلغت المفترق وبت بين الحياة والموت أترقب. أنا أنتظر معجزة».

### نيبال الطير والحلم الذي سيتحقق

أخجل من سؤال الح فجة حول وصف الألم. التفت حوله وأباحت: «أدرك أنك تتألمين جداً. أستطيع أن أشعر بذلك. إننا لحظة اشتداد الحر نوشك على الاختناق، فنستحضر الجحيم ولا نقبل بأوصاف أقل. ما الحال مع رثتين لا تعملان، يُستعاض عنهما بجهاز يات هو النفس؟» يا للقوسة أن تسمع شابة تختنق أوجاعها بعبارة «حياتي واقفة». ثم نفس: «يعني ما فيّ أعمل شيء». تعض لوهلة. في المرء قوى تخور مهما تجبر، ونيبال تتقن كيف تماسك وتتفوق على مرضها. كأنها تقول: انظر يا مرض كم إنني قوية. انظر، فانا لا أخشاك. سنوات أمضيتها وأنت تعلق كل باب أفتحه. قضيت على رثتي. تركتهما لتلهجان حد التفتت. أنا الآن بلا رثتين يا مرض. أثارع. كل ليلة أتساءل: ماذا لو متُ اختناقاً؟ يا مرض لقد حرمتني دراستي. جعلت المستشفى منزلي. وحرمتني السباحة والسهرة. لكنني أقوى مما يحلو لك أن تتصور. أسمع: «أنا أقوى منك. سأقهره عالياً حين أريدك يوماً. وسأعيش طويلاً، وأتفلس كما لم يحدث منذ كنت طفلة. سأتنفس من غير آلات. وأركض من غير تعب. سأحلق يا مرض كقراشات الربيع. وأبني العاصفير عشا في رثتي شجرة. ساكون نيبال الطير. نيبال النعمة. والحلم الذي يتحقق».

جراحة تتطلب 300 ألف أورو تنقذ نيبال من وجع يدمر حياتها مهما كابدت لتظهر أقوى. تعرض «لي بي سي أي»، ليلة الجمعة العظيمة (3 نيسان)، حلقة جمع تبرعات (تيليتون)، كامل نيبال في النجاة. وهذه المبلغ إن تآمن، يتيح السفر إلى فرنسا لإجراء جراحة. مؤلم أن لبنان غير مجهز لإنقاذ حالات مشابهة، ومؤلم أكثر أن يمسك المال مصير البشر. تبلغت العائلة موافقة أحد المستشفيات الفرنسية على إجراء جراحة تضمن انتقال رثتين من جسد فقد الحياة، فوهيها، من حيث لا يدري، إلى جسدها. أردنا كلمات (نداء) لا تغلب اليأس على الأمل. أردناها كنيبال، تحبس الدمع وتضحك. يا صغيرتي، فكري بازدهام الأحلام بعد الشفاء. بماذا تلمحين؟ «أن أرتدي الأبيض وأتزوج». أميرك ينتظر. وستكونين أجمل عروس.

\* موقع جريدة «النهار»

● تبت المؤسسة اللبنانية للإرسال يوم غد الجمعة بين الساعة الخامسة والنصف والثامنة مساء، حلقة جمع تبرعات (تيليتون) بعنوان «من القلب... معاً من أجل نيبال».

## برنامج رقمي يرسم أجمل وجه في العالم

انتهى الدكتور كريس سليمان، الخبير العالمي في رسم خراطم الوجه، من تشكيل الوجه المثالي للرجل والمرأة باستخدام برنامج رسم الملامح «EFIT-V» الذي تستخدمه الشرطة في بريطانيا.

وتم استخدام البرنامج لرسم وجهي المرأة والرجل الأكثر جمالاً في العالم، وقد أخذت في الاعتبار عوامل عدة منها، شكل الشفتين وطول الأنف وكثافة الشعر. واعتمد الباحثون في الدراسة التي دامت شهرين، على حكم 100 شخص على مقياس الجمال والجاذبية، ما سمح لهم بإنشاء هذه الصور المركبة التي تظهر ملامح الجمال في وجه الرجل والمرأة.

وقال الدكتور سليمان إن الدراسة تمت بطلب من شركة «سامسونغ» لمناسبة إطلاق هاتفها الجديد غالاكسي S6. وأضاف بأن هذه الصور تعكس مقاييس الجمال في بريطانيا فقط، وأن التجربة ستعطي نتائج مختلفة إذا ما جرت في أفريقيا أو آسيا مثلاً.

وأشارت الأكاديمية التي أشرفت على الدراسة إلى وجود الكثير من الاختلافات بين تصورات الرجل وتصورات المرأة للجمال المثالي.

وأكدت الدراسة أن وجه المرأة يعتمد الظهور بشكل مفر وبانوتة فائقة من خلال النظر إلى خط الفك وحجم الوجه والشفتين والذقن، إضافة إلى النظرة الأكثر جاذبية مقارنة بمظهر الرجل الذي يتطلب أن يكون أكثر رجولة.

## العلماء يثبتون تأثير المشروبات الغازية في تطوّر سرطان الدماغ

ويذكر أن العلماء بدأوا منذ سنوات عدة بالتحذير من خطورة هذه المشروبات. ففي عام 2013 أثبت علماء من أستراليا أن هذه المشروبات تحدث تغيراً في بروتينات الدماغ. أما صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فتشير استناداً إلى نتائج دراسة أجريت عام 2010، إلى أن المشروبات الغازية تقضي سنوياً على حياة 200 ألف شخص، حيث اتضح أن سبب موت 133 ألفاً منهم كان مرض السكري و44 ألفاً أمراض القلب و6 آلاف السرطان، نتيجة الإكثار من تناول المشروبات الغازية المحتوية على نسبة مرتفعة من السكر. استناداً إلى نتائج هذه الدراسات، فرض العديد من البلدان الأوروبية ضرائب إضافية على شراء المشروبات الغازية، بهدف تخفيض معدل استهلاكها.

أثبت العلماء أن الإكثار من تناول المشروبات الغازية الحلو المذاق يمكن أن يسبب فقدان الذاكرة وانتشار الخلايا السرطانية في الدماغ. وأثبتت نتائج الاختبارات السريرية التي أجراها علماء جامعة نيويورك، أن الإكثار من تناول المشروبات الغازية المحتوية على السكر له تأثير سلبي كبير في جسم الإنسان وغير قابل للعلاج، وتظهر هذه التأثيرات في مناطق مختلفة من الجهاز العصبي المركزي، حيث تبين أن السبب في ذلك، ليس ثاني أكسيد الكربون، أو السكر أو السكر البديل، بل المواد الصغية المستخدمة في صناعة هذه المشروبات الغازية. واستنتج العلماء من ذلك، ضرورة أولاً الاهتمام باختيار الطعام وكمية المشروبات الغازية التي يتناولها الشخص. وثانياً - إجراء فحوصات طبية دورية، لتشخيص الأورام الخبيثة في مراحلها الأولى.

## عصفور وزنه 12 غراماً يُحلق فوق الأطلسي من دون توقف

إلى جزر الانتيل الكبرى أو السواحل الواقعة شمال أميركا الجنوبية لتمضية الشتاء. ولمعرفة مسار هذه العاصفير المحدد، جهز الباحثون 40 عصفوراً من هذا النوع بجهاز منمنع لتحديد الموقع الجغرافي يزن 0.5 غرام بين آيار وآب 2013، وقد انطلق عشرون عصفوراً من فيرمونت و20 من نوكا سكوشا. وبفضل البيانات التي جمعت من خمسة عاصفير قبض عليها لدى عودتها إلى أميركا الشمالية لاحظ العلماء أن هذه العاصفير تقطع مسافة 2270 كيلومتراً في رحلة تستمر 2.5 يوم أو ثلاثة أيام. وأوضح الباحث راين نوري من جامعة غويلف - كندا في بيان: «تخزن هذه العاصفير ضعف وزنها أحياناً من المؤن» استعداد لهذه الرحلة. وأضاف: «ما من شك لدينا أن هذا العصفور يقوم بأحد أكثر رحلات الهجرة جراً في العالم».

أظهرت دراسة جديدة أن عصفور الهازجة الصفراء الذي يزن 12 غراماً فقط يقوم بهجرته من أميركا الشمالية إلى أميركا الجنوبية محلقاً فوق المحيط الأطلسي دونما توقف ليومين أو ثلاثة أيام. وكان الباحثون يسعون منذ خمسين عاماً إلى تأكيد هذا الإنجاز. وتفيد مجموعة من علماء الأحياء نشرت نتائج دراستهم في مجلة «بايولجي ليزرز» العلمية البريطانية أنها على ثقة بأنها وجدت «أدلة قاطعة على ذلك». وأوضح الباحث بيل ديلوكا أحد معدي الدراسة في بيان نشرته جامعة ماساتشوستس في أمهيرست قائلا: «هي من أطول الرحلات المباشرة فوق المياه التي يسجلها عصفور مغرد». ويستوطن هذا العصفور عادة غابات كندا والولايات المتحدة الشمالية في الربيع والخريف، ومن ثم يتطلق في رحلته باتجاه

## «غوغل» تطلق «باندا» كمساعد شخصي حقيقي يمكن اصطحابه

يمكن للمستخدم اصطحابها معه أينما ذهب، مكسوة بفراء خفيف غير مزعج. ويتوفر المساعد الشخصي الجديد «باندا» في جميع إمارات «غوغل باندا 5» أو «غوغل باندا 6» وقد صمم خصيصاً للأشخاص الذين لا يستخدمون عادة أجهزتهم أو لا يحبون مطالعة هواتفهم الذكية باستمرار.

أطلقت «غوغل» اليابان أمس الموافق الأول من نيسان 2015 التزاماً مع ما يرمع بـ«كدية نيسان»، مساعداً شخصياً ذكياً حقيقياً أسمته «غوغل باندا»، قادر على الإجابة على أسئلة المستخدم خلال 3 ثوان فقط والتحدث بـ50 لغة مختلفة، والذهاب معه في أي مكان. وبخلاف جميع الهواتف الذكية التي توفر ميزة «المساعد الشخصي الافتراضي» تقدم «غوغل باندا» فكرة مغايرة تتمثل في باندا حقيقية

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
جورج كعدي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج

المستشار العام  
ربيع الدببس

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1. 748920-01  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5